الاجتماعيات - الثانية إعدادي

درس التربية على المواطنة 6 : القضاء (قضاء الأحداث)

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مبادئ القضاء ومحاكمه ودرجاتها
3-1/ الأنشطة
3-2/ ملخص الدرس
IV- قضاء الأحداث
4-1/ الأنشطة
4-2/ ملخص الدرس
V- حضور جلسة في محكمة وتشخيص محاكمة
5-1/ الأنشطة
5-2/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف بعض المبادئ التي يقوم عليها القضاء بالمغرب وربط العلاقة بين هذه المبادئ وإرساء دولة الحق والقانون.
2. استخلاص أهمية القضاء بالمغرب من خلال تنظيم أجهزته.
3. اكتشاف جوانب من قضاء الأحداث.
4. الوعي بحقوق الحدث في حالة ارتكاب جنحة.

II- تقديم

القضاء مؤسسة دستورية، يضم عدة أنواع من المحاكم، يرتكز على عدة مبادئ تهدف إلى تحقيق العدالة بين المتقاضين.

- فما هي أنواع المحاكم بالمغرب ؟
- وبماذا يتميز قضاء الأحداث ؟

III- مبادئ القضاء ومحاكمه ودرجاتها

1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة

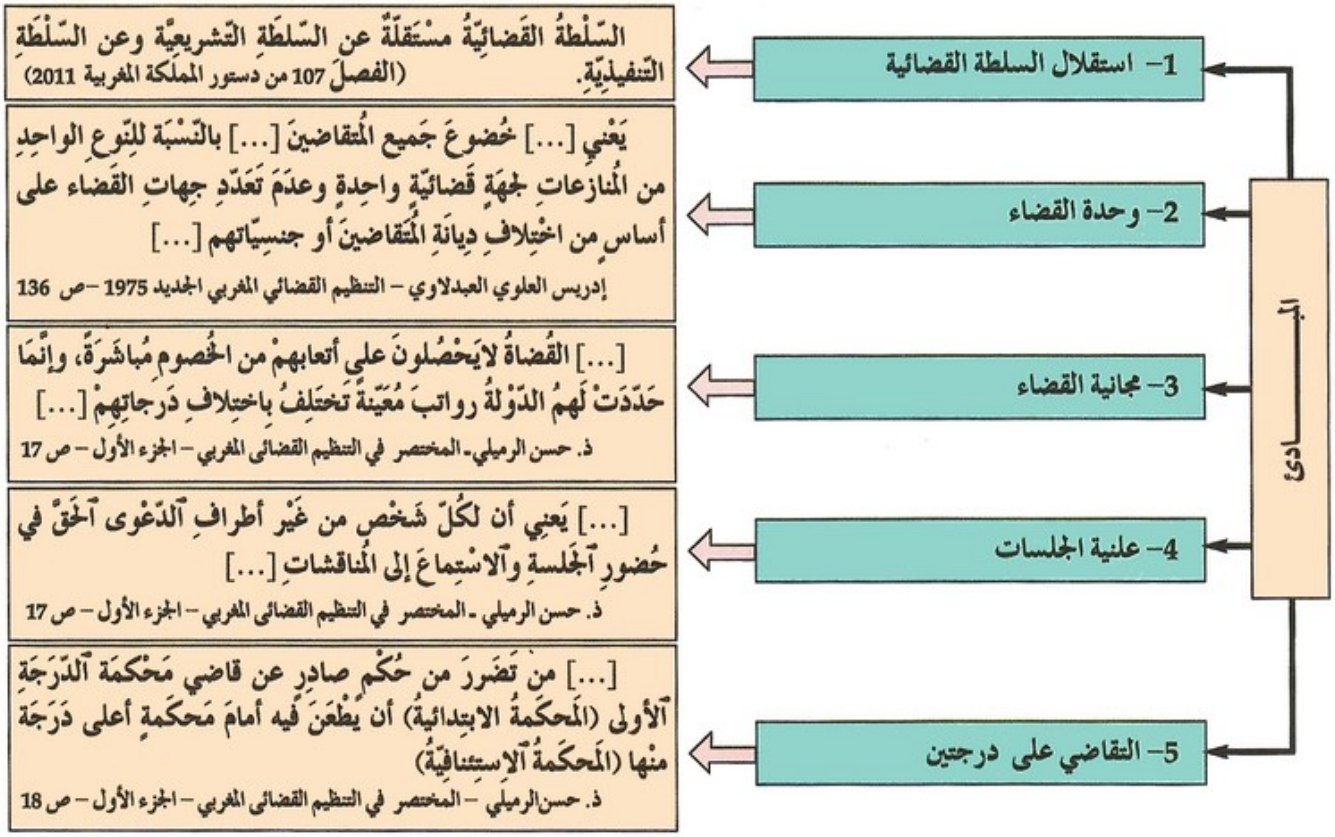

1. أبين لماذا أكد الدستور في الفصل 107 على فصل السلطة القضائية عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، وأستخلص علاقة ذلك بالديمقراطية اعتمادا على الرصيد المكتسب في الدروس السابقة.
2. أستخلص أهمية وحدة القضاء في مجموع جهات المغرب (المبدأ 2).
3. أوضح لماذا منع القانون القضاة من تحصيل أتعابهم من المتقاضين (المبدأ 3).
4. أتبين مغزى علنية الجلسات (المبدأ 4) والتقاضي على درجتين (المبدأ 5).

الوثيقة 2 : ترسيمة

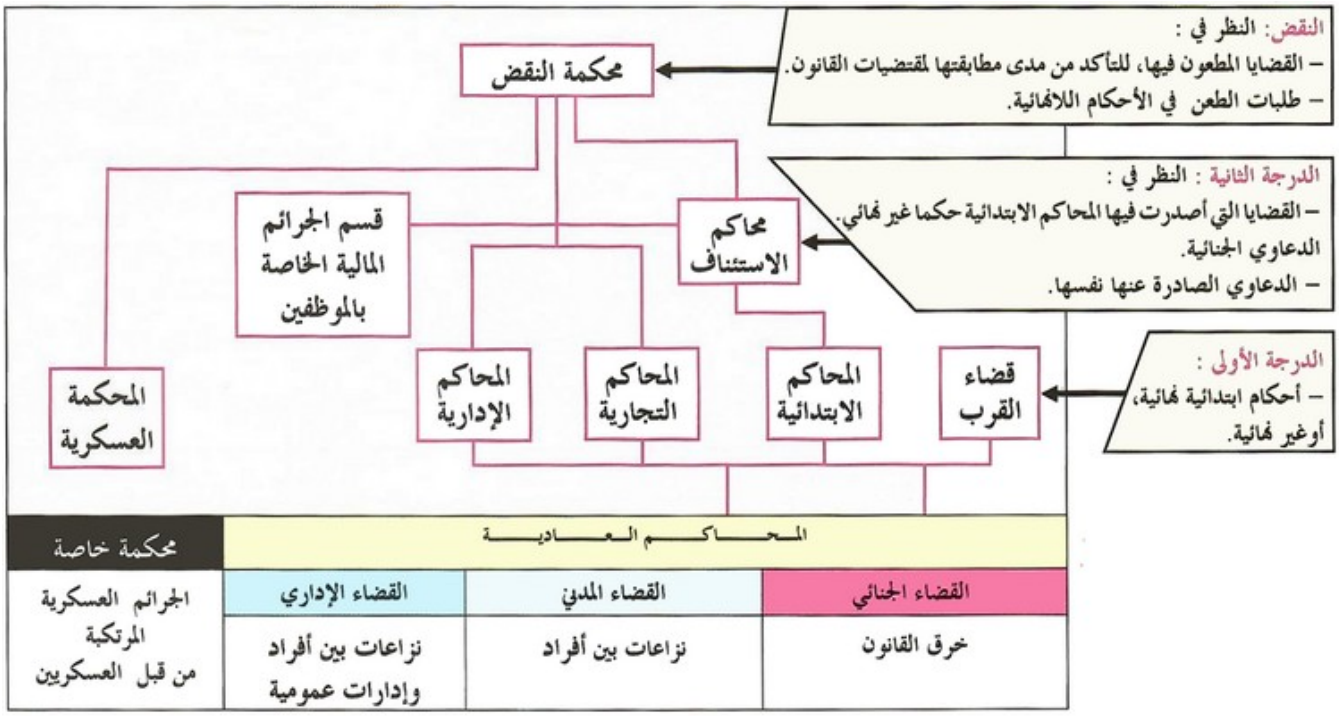

1. أستخرج أنواع القضاء في بلادي.
2. أربط كل نوع بالقضايا التي يختص بها.
3. أقارن بين المحاكم العادية والمحاكم الخاصة، وذلك من حيث القضايا التي تعرض على كل منها.
4. أبين أن محكمة النقض هي قمة الهرم القضائي في بلادي.

3-2/ ملخص الدرس

مبادئ القضاء

ينص الدستور على استقلالية القضاء عن السلطتين التشريعية والتنفيذية، ولذلك يتمتع القضاة بحصانة قانونية تحميهم من التعسف ضدهم نتيجة للأحكام الصادرة عنهم، ومن جهة أخرى يضمن القانون وحدة القضاء ومجانيته، وتعقد جلسات المحاكم بشكل علني.

يتنوع الجهاز القضائي بالمغرب

- محاكم الدرجة الأولى: تصنف ضمنها محاكم الجماعات والمقاطعات التي تنظر في القضايا البسيطة، وتكون أحكامها نهائية، والمحاكم الابتدائية التي تنظر في الجنح والقضايا المدنية والأحوال الشخصية، وتكون أحكامها غير نهائية.
- محاكم الدرجة الثانية: تضم محاكم الاستئناف، وتنظر في القضايا التي أصدرت فيها المحاكم الابتدائية أحكام غير نهائية، كما تنظر في القضايا الجنائية الخطيرة.
- محاكم مختصة: تختص في نوع معين من القضايا، كالمحاكم التجارية، والمحاكم الإدارية ...
- محاكم استثنائية: كمحكمة النقض، والمحكمة العسكرية.
- المجلس الأعلى للقضاء: يراقب مدى تطبيق القانون في القضايا الاستئنافية.

IV- قضاء الأحداث

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

يتحَدّدُ سِنّ ٱلرّشْدِ الجِنائيّ ببُلوغِ ثَمانَ عَشْرةَ سَنةً ميلاديّةً كاملةً.

يعْتبرُ الحَدثُ إلى غايةِ سنّ ٱثنَتي عشْرَةَ سنَة غَيْرَ مَسؤولٍ جنائيًّا، لانعِدامِ تَمييزِهِ.

يُعتبَرُ ٱلحَدَثُ الذي تَجاوزَ سِنّ ٱثنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وإلى غايَةِ بُلوغِهِ ثَمانَ عَشْرةَ سَنَةً مَسؤولاً مَسؤولِيّةً ناقِصَةً بسبَبِ عدمِ ٱكتمالِ تمييزِهِ.

الظهير الشريف الصادر في 3 أكتوبر 2002
القانون المتعلق بالمسطرة الجنائية – المادة 458

1. أحدد السن الأقصى الذي يكون فيه الحدث غير مسؤول جنائيا، وأبين لماذا.
2. أستخرج السن التي قبل بلوغها يعتبر القانون الشخص حدثا.

الوثيقة 2 : نص

وإذا كانَ ٱلقانونُ ٱلجديدُ قد راعى حمايةَ ٱلحدَثِ، وأوجَدَ لَهُ مِسطَرةً تَأخذُ بعينِ الاعْتِبارِ مَصلَحتَهُ الفُضْلى، وتَقومُ على تَقويمِ سُلوكِه وَتَحْسينِ تَرْبيَتِهِ وتَهذيبِهِ، فإنّهُ قد أوْجَدَ لذلك ؛ آلياتٍ وأساليبَ مُتعَدّدَةً منها نِظامُ الحَرّيّةِ المُؤقّتةِ [...] وتَدابيرُ الحِمايَةِ والتّهْذيبِ [...] ونِظامُ الحُرّيّةِ المَحروسَةِ [...]

وتَهدِفُ هذه الأنْظمَةُ جَميعاً إلى بُلوغِ غايَةٍ وحيدَةٍ، وَتَحْقيقِ مطْلبٍ سامٍ هو حمايَةُ الحَدثِ من ٱلانْحِرافِ، وتَقويمُ سُلوكِهِ لإعادَةِ إدْماجِهِ في ٱلمُجتَمعِ.

مقتطف من ديباجة قانون المسطرة الجنائية

1. أستخرج من النص مظاهر الحماية التي أحاط بها القانون الأحداث.
2. أعطي تعريفا مناسبا لمفهوم الأحداث.

الوثيقة 3 : مراحل مسطرة قضاء الأحداث بالمحكمة الابتدائية

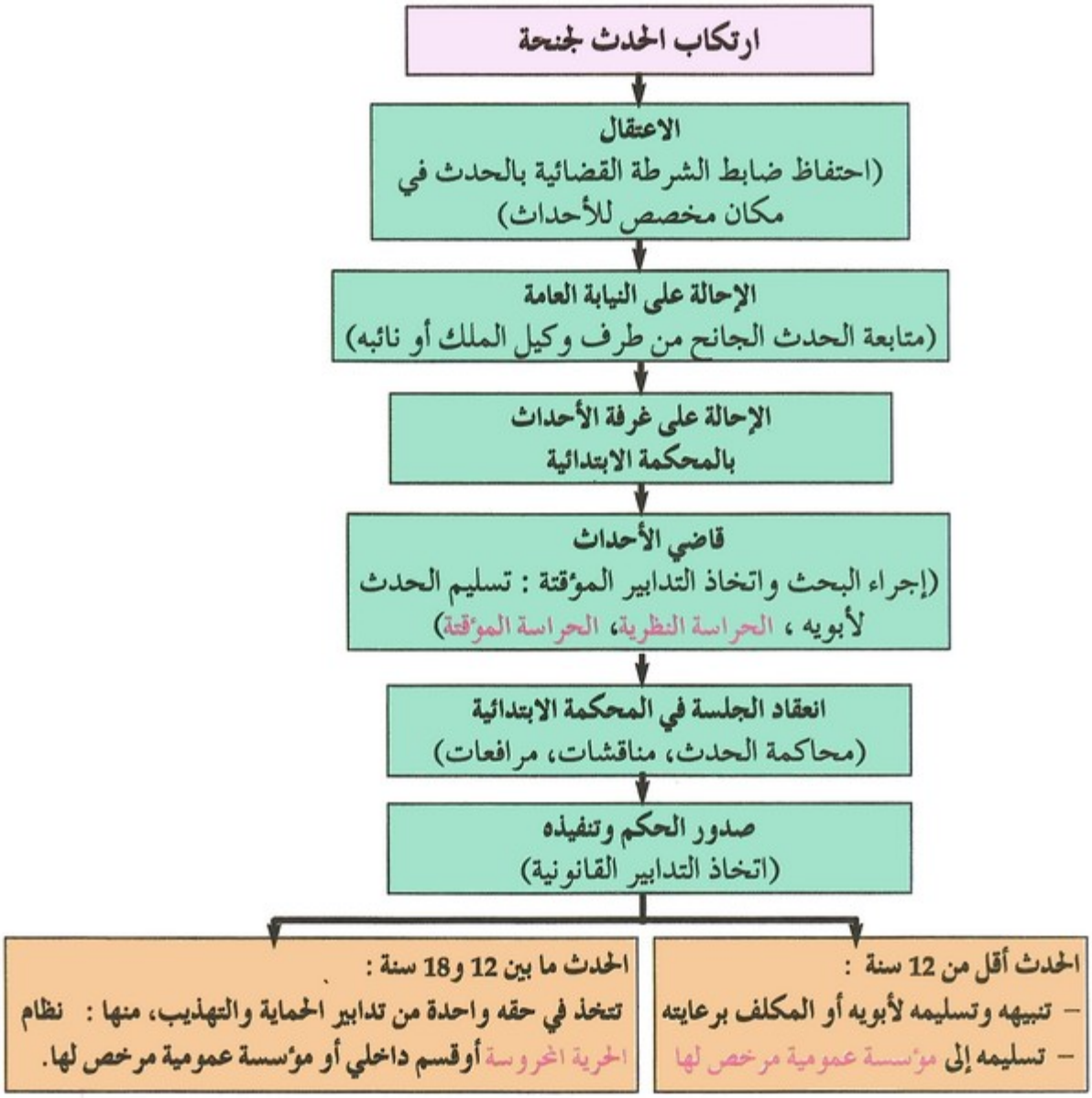

1. أذكر مراحل مسطرة قضاء الأحداث.
2. أذكر التدابير المؤقتة التي يتخذها قاضي الأحداث قبل انعقاد جلسة محاكمة الحدث الجانح.
3. أذكر التدابير القانونية المتخذة في حق الحدث إذا ما تبثت عليه الجنحة المرتكبة في حالة بلوغه سن أقل من 12 سنة، ثم في حالة بلوغه سن ما بين 12 و18 سنة.

الوثيقة 4 : جدول

التدابير التي يتخذها قاضي الأحداث	من أجل حماية الحدث وتعليمه المسؤولية واحترام القانون
الحرية المؤقتة	مجموعة تدابير حمائية أو تهذيبية، غير سجنية، يمكن للقاضي في قضايا الجنح أن يتخذها... منها تسليمه إلى أبويه... أو إيداعه في أحد المراكز أو المؤسسات المعدة للملاحظة، أو لرعاية الطفولة...
الحرية المحروسة	نظام يشمل واحدا أو أكثر من التدابير السابقة، لكنه يكون محروسا من قبل قضاء الأحداث.
الوضع في السجن في حالة استحالة أي تدبير آخر	يتخذ في حالة استحالة أي تدبير آخر، مع إشعار عائلة الحدث، وتفادي إيذائه والحفاظ على سرية الجلسات وصون حرمته...

1. أسمي التدابير الثلاثة التي يتخذها قاضي الأحداث.

2. أستخلص من الجدول تعريف كل واحد من تلك التدابير.
3. أوضح الأهداف المتوخاة من تلك التدابير.

2-4/ ملخص الدرس

قضاء الأحداث

الحدث هو الطفل الذي لم يبلغ الثامنة عشر من عمره، ويميز القانون بين الحدث غير المميز قبل بلوغه الثانية عشر من عمره، والحدث المميز تمييزا ناقصا قبل بلوغه الثامنة عشر من عمره، ويعتبر الحدث غير مسؤول جنائيا عن أفعاله إلى حين بلوغه سن 12 سنة، في حين يعتبر مسؤولا مسؤولية ناقصة إلى حين بلوغه سن الرشد الجنائي الذي هو 18 سنة، وتتعدد الغرف المتخصصة في قضايا الأحداث حسب أنواع المحاكم، وحسب أنواع مخالفات الحدث، سواء كانت جنحية أو جنائية، حيث تختص المحاكم الابتدائية (غرف الأحداث) ومحاكم الاستئناف (الغرف الجنحية وغرف الجنايات للأحداث) في القضايا التي تخص القاصرين (العنف، السرقة، الاتجار في المخدرات ..)، وتصدر أحكامها هيئة تتشكل من قاضي الأحداث، والقاضي المستشار المكلف بالأحداث.

أهداف قضاء الأحداث

يهتم قضاء الأحداث بإعادة تقويم السلوكات المنحرفة للأحداث المرتكبين لمخالفات جنحية أو جنائية، عن طريق إجراءات تأديبية تهدف إلى حماية الحدث وتأديبه، لتعويده على تحمل المسؤولية واحترام القوانين، وقد أوجد القانون المغربي عدة أساليب لحماية الحدث، وتقويم سلوكه مع تحسين تربيته وتهذيبه، ومن هذه الأساليب: نظام الحرية المؤقتة، والحرية المحروسة، بالإضافة إلى الحراسة النظرية أو السجن.

V- حضور جلسة في محكمة وتشخيص محاكمة

1-5/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطة عمل لزيارة محكمة ابتدائية

الإعداد للزيارة	حضور جلسة المحاكمة	استثمار نتائج الزيارة
ـ تحديد موقع المحكمة الابتدائية وتاريخ الزيارة. ـ إعداد بطاقة الأسئلة التي ستوجه لأحد أعضاء الهيئة القضائية.	ـ تتبع وقائع سير المحاكمة. ـ تسجيل مراحل المحاكمة. ـ إجراء حوار مع أحد أعضاء الهيئة القضائية.	ـ إنجاز تقرير حول الزيارة. ـ استثمار المعطيات التي تم جمعها عن مراحل المحاكمة.

1. أستعين بالجدول وأعد مع زملائي خطة لزيارة محكمة ابتدائية من أجل حضور جلسة محاكمة.

الوثيقة 2 : تشخيص محاكمة في الفصل الدرامي

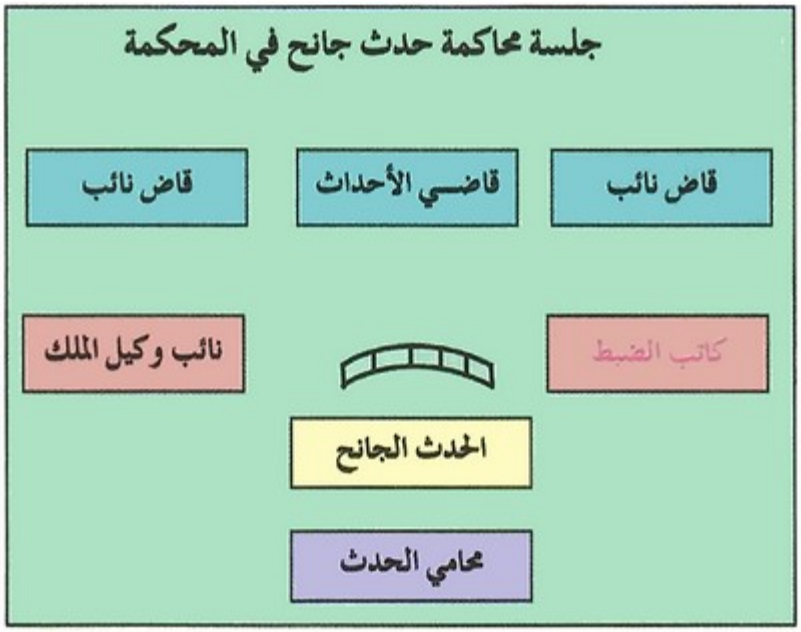

1. نقترح قضية تم فيها ارتكاب جنحة من طرف حدث ما (مثلا : رمي حجارة وكسر زجاج سيارة وجرح سائقها).
2. نلاحظ الرسم، ونوزع الأدوار.

الوثيقة 3 : مراحل سير جلسة محاكمة الحدث الجانح بالمحكمة الابتدائية

1- افتتاحُ الجلسةِ.
2 -الإعلانُ عن هُويّةِ الحدَثِ المُتّهَم .
3- استدْعاءُ الشّهودِ (الانْتظارُ خارجَ قاعَةِ الجلَساتِ).
4- استعراضُ قاضي الأحْداثِ للتّهَمِ المنْسوبَة إلى الْحَدَثِ.
5- الاسْتماعُ إلى المتّهمِ.
6- الاسْتماعُ للشّهودِ.
7- مُرافعاتُ ممّثلِ النّيابَةِ العامّةِ ومُحامي الحَدثِ المُتّهَمِ.
8- النّطقُ بالحُكمِ.
9- اتّخاذُ التّدابيرِ القانونيّةِ في حق الحَدَثِ الجَانحِ.

1. نستعين بالوثيقة ونقوم بتشخيص مراحل سير جلسة محاكمة الحدث الجانح.

5-2/ ملخص الدرس

التخطيط والتحضير لأحدى المحاكمات

- تحديد الأهداف من حضور الجلسة.
- الموافقة على نوع المحكمة وغرفتها.
- المبادرة إلى التنسيق مع إدارة الإعدادية، ومكتب رئيس المحكمة لاختيار الجلسة.
- تحديد الأدوار داخل المحكمة: إلتقاط الصور، التحدث إلى القاضي والمحامين ...

حضور الجلسة في المحكمة

- الدخول للمحكمة في الوقت المحدد والاستماع للمرافعات.
- تسمية أعضاء الهيئة القضائية واستخراج دور كل واحد منها.
- تعريف الشخصين المتقاضين، وذكر القضية موضوع التقاضي.
- استثمار تم ما تدوينه داخل الجلسة لإعداد تقرير مركز حولها.

تشخيص محاكمة

- قيام بعض التلاميذ بتشخيص مسرحي لمشهد من جلسة محاكمة.
- الحرص على استعمال المفردات والعبارات القانونية.
- تحديد نوع القضية وأطرافها (المتهم، الدفاع، الضحية ..) مع تحديد الشهود.
- استعراض معطيات القضية وزمان وقوع أحداثها ومكانه.

VI- خاتمة

تتنوع أجهزة القضاء بالمغرب لحماية حقوق المتقاضين على اختلاف أصنافهم، بما فيهم الأحداث.

VII- مصطلحات ومفاهيم

الطعن

الطعن في القضاء هو اللجوء إلى محكمة أعلى درجة للحصول على إلغاء أو تعديل حكم سابق.

الجنح

جمع جنحة، وهي القضايا التي يحكم فيها بعقوبات الغرامة وحدها، أو الغرامة والحبس أقله شهر وأقصاه خمس سنوات (مثلا : الضرب والجرح والسرقة وخيانة الأمانة...)

الجنايات

جمع جناية، وهي القضايا التي يحكم فيها بعقوبات الحبس بأكثر من خمس سنوات إلى الإعدام (مثلا : القتل العمد، السرقة الموصوفة، التسميم).

النيابة العامة

هيئة قضائية تنوب عن المجتمع في القضايا التي ترفع إلى المحاكم، فتنطق بلسانه وتسهر على مصالحه، ويمثلها وكلاء الملك ونوابهم.

الحراسة النظرية

احتفاظ ضابط الشرطة القضائية بالحدث الجانح لضرورة البحث لمدة لا تتجاوز 48 ساعة ابتداء من ساعة توقيفه.

الحراسة الموقتة

إجراء يأمر به قاضي الأحداث في انتظار انعقاد جلسة المحاكمة، حيث يسلم الحدث الجانح إلى أبويه أو كافله أو حاضنه أو مؤسسة مرخص لها.

الحرية المحروسة

نظام يخضع له الحدث الجائح، حيث يكون تحت الإشراف والتتبع التربوي لمندوب يعينه قاضي الأحداث، ومهمته تجنيب الحدث كل عودة إلى الجريمة، واقتراح كل تدبير مفيد لإعادة تربيته.

مؤسسة عمومية مرخص لها

المقصود بها مثلا، مؤسسة عمومية مكلفة برعاية الطفولة، مؤسسة أو معهد مخصص للتربية أو الدراسة أو التكوين المهني أو العلاج، مؤسسة عمومية معدة للتربية المحروسة أو للتربية الإصلاحية.

كاتب الضبط

موظف بالمحكمة يساعد القاضي في تسيير الدعاوى منذ تسجيلها في المحكمة وإلى صدور الحكم فيها وتنفيذ، وهو يحضر الجلسات ويجلس على يسار القاضي.

XII- تقويم التعلمات

1- أجيب بصحيح أو خطإ.

- تعتبر المحاكم الابتدائية محاكم الدرجة الأول ونحاكم الاستئناف هي محاكم الدرجة الثانية.
- الحدث بالنسبة إلى القضاء هو الشخص الذي يقل سنه عن ثماني عشرة سنة.
- تجرى محاكمة الحدث ي جلسة علنية.
- ينطق قاضي الأحداث بالحكم في جلسة سرية.

2- أعرف مفهوم الأحداث.

3 - أبين الغاية التي تتوخاها الدولة من إنشاء قضاء خاص بالأحداث.